منبع الغرر ومجمع الدرر

ابو فراس عبدالرحیم بن عبدالعظیم عنبری(قبل از قرن ۱۰ق)

تحقیق : علیرضا هزار

درآمد

نیک هویداست که امیرمؤمنان علیه السلام، گران سایه‌ترین شخصیتی است که پس از پیامبر صلی الله علیه و آله، دریا دریا، منقبت و فضیلت درباره‌اش رسیده است. دوستان و شیعیان، از سرِ ارادت و عشق ورزی، فضایلش را باز نوشته و گفته‌اند، و برخی دشمنان هم از سرِ انصاف و رعایت اخلاق و ادب علمی در صناعتِ تاریخ نگاری و حدیث گویی، و یا دستِ کم، گریز از طعن نابینایی و ناتوانی از دیدنِ آفتاب، به نقل مدایح و حماید خورشید پرداخته‌اند.

باری، هنوز شمار زیادی از آثار تک نگاریده، و نیز غیر آن دربارهٔ امیرمؤمنان و اهل بیت علیهم السلام، تحقیق ناشده در قعر و اعماقِ بحارِ تراثِ دست‌نوشت، وجود دارد، که دست‌هایِ لطیف و صیقل‌زنِ پژوهشیان را برای ویرایش و آرایش و برگرفتن غبار از آن چهره‌های مهجورِ مستور امید می‌برد. کوته نوشتی که منظورِ شماست، نوری از آن انوار است.

زیست‌نامهٔ مؤلف:

ابو فراس عبدالرحیم، که خود را در مقدمهٔ رساله‌اش به تفصیل: «أبو فراس عبدالرحيم بن الإمام السعيد عبدالعظيم بن الإمام محمّد بن قاضي القضاة إمام الدنيا، مفتي الشرق والغرب، أبي محمّد عبدالله بن الإمام الفاضل أبي الرجاء محمّد بن الفاضل المفتي علي بن العالم الزاهد أحمد بن إمام الحرمين جعفر الكوسج ابن الإمام بن أحمد بن سليمان بن حيّان بن جعفر التميمي العنبري» معرفی می‌کند، اثری را با نام **منبع الغرر ومجمع الدرر** در مناقب امیرمؤمنان و نیز اهل بیت پیامبر علیهم‌السلام نوشته است. بسی دریغ می‌خوریم که انبانِ دانستنی‌هایِ ما از وی، بسیار نحیف و خُرد است، که حتی در شناخت و بیانِ عصرش هم بسانِ ساکنانِ وادیِ خاموشان، خاموشیم.

جَناب افندی رحمه‌الله در ترجمهٔ او می‌نویسد:

> فاضل، عالم جليل، لم أعلم عصره، ولكن له كتاب **منبع الغرر ومجمع الدرر**، ويروي عن كتابه هذا جماعة، منهم: السيد حسين العاملي المجتهد، في كتاب **دفع المناواة عن التفضيل والمساواة**؛ فالظاهر أنّ هذا الشيخ من علماء الإمامية.[1]

در **الذريعة** هم، پس از آنکه به نقل صاحب ریاض اشارتی شده، چنین آمده است:

> فيظهر أنّه من الإمامية المتقدمين على عصر المحقق الكركي.[2]

منبع الغرر ومجمع الدرر

این کتاب در فضایل و مناقب اهل بیت علیهم‌السلام، طراحی شده است و در تنظیم آن از اخبار رسیده از رسول اکرم صلی‌الله‌علیه‌وآله و نیز آیات قرآن استفاده

---

۱. ریاض العلماء، ج ۳، ص ۱۱۱.
۲. الذریعة، ج ۲۲، ص ۳۶۰.

شده است.

در تصحیح کتاب، از دو نسخه استفاده شده با مشخصات زیر:

۱. نسخهٔ آستان قدس رضوی به شمارهٔ ۱۹۹۱۴، این نسخه را مرحوم سید احمد خوانساری تحریر نموده و در روز شنبه ۲۶ رمضان ۱۳۲۸ به پایان رسانیده است.[۱] این نسخه یک ورق افتادگی دارد که بین حدیث رقم ۴۸ و ۵۰ واقع شده و در نسخهٔ دوم نیز آن ورق موجود نیست.

۲. نسخهٔ دانشگاه تهران به شمارهٔ ۲۰۶۳، کاتب این نسخه محمد بن زین العابدین حسینی است که کتابت آن را در اوّل ربیع الثانی ۹۱۴ به پایان رسانیده است.[۲]

در این تصحیح، احادیث از مصادر استخراج و در پاورقی درج شده است.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمین

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی

۱. فهرست نسخه‌های خطی اهدایی مقام معظم رهبری به آستان قدس، ص ۳۱۰.

۲. فهرست نسخه‌های خطی دانشگاه تهران، ج ۹، ص ۱۴۵۷.

كتاب ضيم الفرد ومجمع الدرر في فضايل اهل البيت
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين جمع العبد
الضعيف ابي فراس عبد الرحيم بن الامام السعيد عبد العظيم
بن عبد الله عفا الله عنهم بمنه وكرمه امام المتقين مفتي الشرق والغرب
ابي محمد عبد الله بن الامام الفاضل ابي الرجا محمد بن الفاضل
المفتي علي بن العالم الزاهد احمد بن امام الحرمين جعفر الكوسج
ابن الامام الحجة بن سليمان بن حيان بن جعفر النهمي العنبري وهو
يقول من تمسك بموالاة المطهرين من اهل البيت كان من
الضلال محروسا ومن الفتن محفوظا لان النبي عليه السلم جعل علم
محبتهم اهل بيته لان محبتهم تمام الايمان وثباته
بسم الله الرحمن الرحيم ولا تعتسف
هذا مجموع من اخبار النبي عليه السلم وردت في فضايل عترته
وذويه من اهل بيته وايات من القران العظيم الذي لا
يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
نزلت في طهارتهم واصطفائهم واجتبائهم من صميم قريش و

واقتصاهم الى سقطنا ذكر العنعنة واقتصرنا على اسماء الرواة
خاصة عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم اما بطريق الاسناد
او بطريق الارسال من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم و
خدمنا بذلك الصدر الاجل العالم العادل عز الاسلام الدين كمال
شرف الوزراء صدر العراق ابا جعفر محمد بن رضي الدين ابي الطيب
بن الفاخر بن اسحق لازالت سرادقات مجده مصروفة على قمة
العلياء وشموس اقباله طالعة ما بقيت الغبراء الذي هو منبع
الكرم ومعدن الحكم ومنتجع الانام وملجأ الخاص والعام كثر
الله في دياجي الاسلام امثاله ولا خلانا فضله وافضاله بكرمه
وجوده انه رؤوف رحيم جواد كريم باب ذكر ما نزل من الاي
في حق اهل بيت المصطفى صلى الله عليه وآله وعليهم ومنها
قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى عن مقاتل
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله لرتهم وتقدس قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى قل يا محمد لقريش ان ربي يقول
لا اسئلكم ان تعطوني على ما جئتكم به مالا الا المودة في القربى
الا تؤذوه لقرابتكم في رواية منكم في رواية وروي عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما لما نزلت هذه الاية قل لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء
الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما وزوجا

فقال ابن عباس انها الى ثلثين الف اقرب عن معن بن سليمان
قال انى اقول فضل علي بن ابيطالب على اصحاب رسول الله
بسبعين منقبة لم يشاركهم فيها احد عن مجاهد قال نزل في
علي بن ابيطالب سبعون ايه من القرآن عن ابن عباس قال ما
في القرآن ايه فيها يا ايها الذين امنوا الا علي رأسها وقائدها
عن عمر بن الخطاب قال لا يتم لاحد شرف الا بولاية علي وحبه
عن سعيد بن المسيب قال رحم الله عليا ان عليا سهم الله صائبا
لاعدائه عن ابي وجزة السعدي قال لا تسبوا هذا الرجل يعني
عليا فان رجلا سبه فرماه الله بكوكبين في عينيه عن عبد الله
بن محمد القرشي قال في الحرمين رجل من بني امية فاذا خطب
الناس يوم الجمعة على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الناس
على ان يلعنوا عليا عليه السلام ويقول على منبر رسول الله صلعم
العنوا ابا تراب فينا كذلك اذ خرج كف من حائط قبر النبي

مقبوض

مقبوض على ثلثة وخمسين فيقول يا اموي لعنك الله انك
بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا فند
كفرت وجبرا الاموي فزل عن المنبر وشواعي واعظم الوجع
بيتين من الدعاء وذهب الى من العيش سؤلي
اعف عني محمد آل رسول ٭ واسقني شربة بكف علي
سيد الاوصيا زوج بتول
ثم الكتاب بحمد الله ومنه وصلواته على خير خلقه محمد واله اجمعين
وفرغ من كتابته عبد الاثم الراجي عفو ربه وشفاعة جده
اقل الطلاب والسادات احمد بن محمد رضا الحسيني في يوم
السبت السادس والعشرين من شهر رمضان
المبارك من عام الثامن والعشرين
وثلثمائة بعد الالف من
الهجرة المباركة

تصوير صفحة آخر از نسخهٔ خطی منهج الفرد ومجمع الدرر

بسم الله الرّحمن الرّحيم

ربّ يسّر ولا تعسّر

كتاب منبع الغرر ومجمع الدرر في فضائل أهل البيت ـ صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ـ جمعُ العبد الضعيف أبي[1] فراس عبدالرحيم بن الإمام السعيد عبدالعظيم بن الإمام محمّد بن قاضي القضاة إمام الدنيا مفتي الشرق والغرب[2] أبي محمّد عبدالله بن الإمام الفاضل أبي الرجا محمّد بن الفاضل المفتي عليّ بن العالم الزاهد أحمد بن[3] إمام الحرمين جعفر الكوسج ابن الإمام بن[4] أحمد بن سليمان بن حيّان بن جعفر التميمي العنبري؛ وهو يقول: من تمسك بموالاة المطهرين من أهل البيت، كان من الضلال محروساً ومن الفتن محفوظاً؛ لأنّ النبيّ ﷺ جعل علم محبّته محبّة أهل بيته؛ لأنّ محبّتهم تمام الإيمان وثباته.

هذا مجموع من أخبار النبيّ ﷺ وردت في فضائل عترته وذرّيّته من أهل بيته، وآيات من القرآن العظيم الّذي ﴿لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾[5] نزلت في طهارتهم واصطفائهم واجتبائهم من صميم قريش، وإلى(؟) أسقطنا ذكر العنعنة، واقتصرنا على أسماء الرواة خاصة عن الرسول ﷺ إما بطريق الإسناد أو

---

١. الف: أبو.

٢. الف: الغرب والشرق.

٣. الف: ـ أحمد بن.

٤. الف: ـ بن.

٥. سورة فصلت، الآية ٤٢.

بطريق الإرسال من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم، وخدمنا بذلك الصدر الأجل العالم العادل عزيز الدين كمال[١] الإسلام شرف الوزراء صدر العراق أبا جعفر محمّد بن رضي الدين الملقّب بن الفاخر بن إسحاق، لا زالت سرادقات مجده مصروفة على قمّة العليا، وشموس إقباله طالعة ما بقيت الغبراء، الّذي هو منبع الكرم ومعدن الحكم، ومنتجع الأنام وملجأ الخاصّ والعامّ، كثّر الله في ديار الإسلام أمثاله، ولا خلّانا فضله وإفضاله بكرمه وجوده؛ إنّه رؤوف رحيم جواد كريم.

باب ذكر ما نزل من الآي في حقّ أهل بيت المصطفى ـ صلّى الله عليه وآله وعليهم السلام ـ

ومنها: قوله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾:

١. عن مقاتل، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى وتقدّس: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾[٢]: قل ـ يا محمّد ـ لقريش: إنّ ربّي يقول: قل[٣] لا أسألكم أن تعطوني على ما جئتكم به مالاً، إلّا المودّة في القربى[٤] تودّوه[٥] لقرابته منكم.[٦]

٢. ذكر ما روي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما: لمّا نزلت هذه الآية: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ قالوا: يا رسول الله، من قرابتك

---

١. ب: ـ الدين كمال.
٢. سورة الشورى، الآية ٢٣.
٣. ب: ـ قل.
٤. الف و ب: + إلّا.
٥. ب: توازروه.
٦. فضائل الصحابة، ج ٢، ص ٦٦٩، ح ١١٤١؛ الصواعق المحرقة، ص ١٧٠ و ٢٢٨؛ الدرّ المنثور، ج ٧، ص ٣٤٨؛ شواهد التنزيل، ج ٢، ص ٢٠٣، ح ٨٣٧.
وقال جابر بن عبدالله: «جاء أعرابيّ إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وقال: يا محمّد، اعرض عليّ الإسلام. فقال: **تشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله**. قال: تسألني عليه أجراً؟ قال: **لا إلّا المودة في القربى**. قال: **قرابتي** أو قرابتك؟ قال: **قرابتي**. قال: هات أبايعك، فعلى من لا يحبُّك ولا يحبّ قرابتك لعنة الله. فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: آمين». أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب، ص ٩٠، باب ١١.

هؤلاء الّذين وجبت علينا مودّتهم؟ قال: **عليّ وفاطمة وابناهما.**[۱]

(۲ ۳. ومنها قوله ﷺ: ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمْ﴾[۳] قال عليّ ﷺ: **نحن أصحاب الأعراف.**[۴]

۴. ومنها قوله تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[۵] قال جعفر [بن محمّد] ﷺ: **هو عليّ بن أبي طالب** ﷺ.[۶]

۵. ومنها قوله تعالى: ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ﴾[۷] عن ابن عبّاس قال: آل محمّد.[۸]

۶. ومنها قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾[۹] عن جعفر [بن محمّد ﷺ] قال: **هو**

---

۱. المعجم الكبير، ج ۱۱، ص ۳۵۱، ح ۱۲۲۵۹؛ تفسير الكشاف، ج ۴، ص ۲۲۰؛ فرائد السمطين، ج ۲، ص ۱۳، ح ۳۵۹، باب ۲؛ التفسير الكبير، ج ۲۷، ص ۱۶۶؛ تفسير أبي السعود، ج ۸، ص ۳۰؛ تفسير النسفي، ج ۴، ص ۱۰۵؛ الفصول المهمة، ص ۲۷؛ كفاية الطالب، ص ۹۱، باب ۱۱؛ المواهب اللدنية، ج ۳، ص ۳۵۸.

۲. ما بين الهلالين (إلى أربع صفحات) ورد في ألف قبل الرقم ۴۰.

۳. سورة الأعراف، الآية ۴۸.

۴. الكافي، ج ۱، ص ۶۸۴؛ تفسير العياشي، ج ۲، ص ۱۹؛ الخرائج والجرائح، ج ۱، ص ۱۷۷؛ غاية المرام، ص ۳۵۳؛ بحارالأنوار، ج ۸، ص ۳۳۸؛ شواهد التنزيل، ج ۱، ص ۱۹۸، ح ۲۵۶؛ الصواق المحرقة، ص ۱۶۹؛ ينابيع المودة، ج ۱، ص ۳۰۳، الباب التاسع والعشرون.
وقال أميرالمؤمنين ﷺ: **نحن الأعراف؛ نعرف أنصارنا بأسمائهم، ونحن الأعراف الّذين لا يُعرف الله إلّا بسبيل معرفتنا، ونحن الأعراف نوقف يوم القيامة بين الجنّة والنار، فلا يدخل الجنة إلّا من عرفنا وعرفناه، ولا يدخل النار إلّا مَن أنكرنا وأنكرناه.**
بحارالأنوار، ج ۸، ص ۲۳۸؛ نقله عن تفسير الفرات، ج ۱، ص ۱۴۳.

۵. سورة النحل، الآية ۲۶، وهي: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾.

۶. تفسير القمي، ج ۱، ص ۳۸۷؛ مناقب آل أبي طالب ﷺ، ج ۲، ص ۱۰۷؛ نهج الحق، ج ۱، ص ۲۰۵؛ كشف الغمّة، ج ۱، ص ۳۲۴؛ بحارالأنوار، ج ۲۴، ص ۲۴ و ۱۸۷ و ج ۳۵، ص ۳۷۳.

۷. سورة الصافات، الآية ۱۳۰.

۸. الأمالي للصدوق، ج ۱، ص ۴۷۲، المجلس الثاني والسبعون؛ معاني الأخبار، ج ۱، ص ۱۲۲؛ تحف العقول، ص ۴۳۲؛ روضة الواعظين، ج ۲، ص ۲۶۸، كشف الغمة، ج ۱، ص ۹۴۶؛ بحارالأنوار، ج ۲۳، ص ۱۶۹؛ وأيضاً لاحظ:
الدر المنثور، ج ۵، ص ۲۸۶؛ فتح القدير، ج ۴، ص ۴۱۲؛ أرجح المطالب، ص ۷۳؛ تفسير القرطبي، ج ۱۵، ص ۱۱۹؛ تفسير ابن كثير، ج ۶، ص ۳۴؛ الصواعق المحرقة، ص ۱۴۸.

۹. سورة الرعد، الآية ۴۳ وهي: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾.

عليّ بن أبي طالب.[١]

٧. ومنها قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ﴾[٢] عن جعفر [بن محمّد عليه السلام] قال: **هو عليّ بن أبي طالب.**[٣]

٨. ومنها قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾[٤]: عن أبي بردة الأنصاري قال: لمّا نزلت هذه الآية قال النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ: **ألم تسمع قوله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾؟ أنت وشيعتك، وموعدي وموعدكم الحوض.**[٥]

٩. ومنها قوله تعالى: ﴿فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾[٦]: عن فضالة، عن الحسن قال: استوى الإسلام بسيف عليّ بن أبي طالب.[٧]

١٠. ومنها قوله تعالى: ﴿وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٨]: عن أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: **صالح المؤمنين علي بن أبي طالب.**[٩]

---

١. مفتاح النجاح، ص ٤٠؛ ورواه ابن مردويه كما في كشف الغمّة، ج ١، ص ٣٢٤؛ توضيح الدلائل، ص ١٦١.

٢. سورة الحاقة، الآية ١٩.

٣. مفتاح النجاح، ص ٤١؛ ورواه ابن مردويه كما في كشف الغمّة، ج ١، ص ٣٢٢؛ أرجح المطالب، ص ٨٥؛ درّ بحر المناقب، ص ٩٤؛ تأويل الآيات الظاهرة، ج ٢، ص ٧١٧.

٤. سورة البينة، الآية ٧.

٥. المناقب للخوارزمي، ص ٢٦٥، ح ٢٤٧؛ مفتاح النجاح، ص ٤٢؛ الدرّ المنثور، ج ٦، ص ٣٧٩؛ روح المعاني، ج ٣٠، ص ٢٠٧؛ ورواه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل، ج ٢، ص ٣٥٦ كذا:
قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ بالإسناد المرفوع إلى يزيد بن شرحبيل الأنصاري ـ كاتب علي ـ قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: **قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا مسنده إلى صدري فقال: يا علي، ألم تسمع قول الله ﴿إِنَّ الَّذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البريّة﴾ ؟ هم شيعتك، وموعدي وموعدكم الحوض إذ اجتمع الأمم للحساب، تُدعون غرّاً محجّلين.**

٦. سورة الفتح، الآية ٢٩.

٧. كشف الغمّة، ج ١، ص ٣١٦؛ كشف اليقين، ص ٣٦٨؛ ما نزل من القرآن في علي لأبي نعيم، ص ٣٢٠، ح ٦٢؛ الكشاف، ج ٤، ص ٥٥١؛ وفي توضيح الدلائل، ص١٦٥ كذا: ابن مردويه عن جعفر بن محمّد والحسن البصري: أنّ هذه الكلمة في شأن أميرالمؤمنين عليّ؛ لأنّ دين الإسلام استوى بسيفه.

٨. سورة التحريم، الآية ٤.

٩. الدر المنثور، ج ٦، ص ٢٤٤؛ فتح القدير، ج ٥، ص ٢٤٦؛ روح المعاني، ج ٢٨، ص ١٣٥؛ أرجح المطالب، ص ٢٣ و ٣٥؛ تاريخ دمشق، ج ٢، ص ٤٢٥، ح ٩٣٢؛ توضيح الدلائل، ص ١٦٧.

۱۱. ومنها قوله تعالى: ﴿وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ﴾[1]: عن عقيل، عن جابر بن عبدالله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **الناس من شجرة شتّى، وأنا وأنت ـ يا عليّ ـ من شجر واحد.** ثمّ قرأ النبيّ: ﴿وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ﴾.[2]

۱۲. وعن ابن الزبير، عن جابر: أنّ النبيّ ﷺ كان بعرفات وعليّ تجاهه، فقال: **يا عليّ، ادنُ منّي، ضع خمسك في خمسي. يا عليّ، خُلقتُ أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها؛ مَن تعلّق بغصن منها أدخله الله الجنّة.**[3]

۱۳. ومنها قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾: عن أبي صالح قال: ما نزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ إلّا وعليٌّ أميرها وشريفها.[4]

۱۴. ومنها قوله ﷻ: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥ﴾[5]: عن موسى بن جعفر، عن أبيه: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥ﴾ قال: **هو من ردّ قول النبيّ في عليّ بن أبي طالب.**[6]

۱۵. ومنها قوله تعالى: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾[7]: عن مرّة قال: كان ابن مسعود

---

۱. سورة الرعد، الآية ۴.

۲. الدر المنثور، ج ۴، ص ۴۴؛ توضيح الدلائل، ص ۱۶۱؛ مفتاح النجاح، ص ۴۰؛ أرجح المطالب، ص ۴۵۷؛ كشف الغمة، ج ۱، ص ۳۱۶؛ المستدرك للحاكم، ج ۲، ص ۲۴۱؛ كنزالعمّال، ج ۱۱، ص ۶۰۸، ح ۳۲۹۴۴.

۳. مناقب أمير المؤمنين ﷺ، محمد بن سليمان الكوفي، ج ۱، ص ۲۴۲.

۴. كشف الغمة، ج ۱، ص ۳۱۷؛ تاريخ مدينة دمشق، ج ۲، ص ۴۳۰، ح ۹۳۹؛ مجمع الزوائد، ج ۹، ص ۱۱۲؛ الصواعق المحرقة، ص ۱۲۷؛ تاريخ الخلفاء، ص ۱۷۱؛ ذخائر العقبى، ص ۸۹؛ شواهد التنزيل، ج ۱، ص ۵۴، ح ۸۴. وفي توضيح الدلائل ص ۱۵۲ و مفتاح النجاح، ص ۳۷ وشواهد التنزيل، ج ۱، ص ۴۸، ح ۹۷، كذا: عن حذيفة بن يمان قال: ما نزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ إلّا كان عليٌّ لبّها ولبابها.

۵. سورة الزمر، الآية ۳۲.

۶. الدرّ المنثور، ج ۵، ص ۳۲۸؛ روح المعاني، ج ۲۴، ص ۳؛ أرجح المطالب، ص ۶۰؛ مناقب علي بن أبي طالب، ص ۲۶۹، ح ۳۱۷؛ تفسير القرطبي، ج ۱۵، ص ۲۵۶؛ البحر المحيط، ج ۷، ص ۴۲۸؛ وفي درّ بحر المناقب، ص ۹۱ كذا: ابن مردويه عن عليّ ﷺ قال: **الصدق ولايتنا أهل البيت.**

۷. سورة الأحزاب، الآية ۲۵.

يقرأ هذا الحرف: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾ بعليّ بن أبي طالب.[١]

١٦. ومنها قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾[٢]: عن عطية، عن أبي سعيد قال: نزلت هذه الآية في عليّ بن أبي طالب.[٣]

١٧. ومنها قوله تعالى: ﴿فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ ۞ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَـٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَـٰرُ﴾[٤]: عن أنس بن مالك وعن بردة قالا: قرأ رسول الله هذه الآية، فقام إليه رجل فقال: أيّ بيوتٍ هذه، يا رسول الله؟ فقال: **بيوت الأنبياء**. فقام إليه أبوبكر، فقال: يا رسول الله، هذا البيت منها؟ قال: **نعم**. قال: لبيت عليّ وفاطمة؟ قال: **نعم من أفاضلها**.[٥]

١٨. ومنها قوله ﷺ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَـٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾[٦] المؤمنين: عن جعفر [**بن محمّد** ﷺ] عن عليّ ﷺ[٧]: ﴿ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ **المؤمنين: نحن أولئك**.[٨]

---

١. الدر المنثور، ج ٥، ص ١٩٢؛ توضيح الدلائل، ص ١٦٤؛ مفتاح النجاح، ص ٤١؛ روح المعاني، ج ٢١، ص ١٥٦؛ كشف الغمّة، ج ١، ص ٣١٧؛ كشف اليقين، ص ٣٧٧ وفي ص ٤٠٢ كذا: عن ابن عباس: كنّا نقرأ على عهد رسول الله: (كفى الله المؤمنين القتال) بعليّ.

٢. سورة المائدة، الآية ٦٧.

٣. الدر المنثور، ج ٢، ص ٢٩٨؛ أرجح المطالب، ص ٥٦٧؛ روح المعاني، ج ٤، ص ١٧٢؛ أسباب النزول، ص ١٣٥؛ تذكرة الخواص، ص ١٨٢؛ فتح الباري، ج ٩، ص ٨٥؛ شواهد التنزيل، ج ١، ص ١٩٤؛ كشف الغمّة، ج ١، ص ٣١٩؛ كشف اليقين، ص ٣٨١.

٤. سورة النور: الآية ٣٦ و ٣٧.

٥. الدرّ المنثور، ج ٥، ص ٥٠؛ توضيح الدلائل، ص ١٦٢؛ روح المعاني، ج ١٨، ص ١٥٧؛ أرجح المطالب، ص ٧٥؛ شواهد التنزيل، ج ١، ص ٤١٠، ح ٥٦٧؛ كشف الغمة، ج ١، ص ٣١٩؛ كشف اليقين، ص ٣٨٠.

٦. سورة فاطر، الآية ٣٢.

٧. ب: ـ عن عليّ ﷺ.

٨. أرجح المطالب، ص ٨٦؛ كشف الغمّة، ج ١، ص ٣١٧؛ كشف اليقين، ص ٣٧١؛ روح المعاني، ج ٢٣، ص ٧٤؛ توضيح الدلائل، ص ١٦٤؛ وفي شواهد التنزيل، ج ٢، ص ١٠٤، ص ٧٨٢ كذا: قال حدّثونا عن أبي بكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعي، قال: حدّثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص، حدّثني الحسين بن الحكم، حدّثني عمرو بن خالد، حدّثني أبو جعفر الأعشى، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين قال:
إنّي لَجالس عنده إذ جاءه رجلان من أهل العراق فقالا: يا ابن رسول الله، جئناك كي تخبرنا عن آيات من القرآن.

۱۹. ومنها قوله ﷻ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[1]: عن أبي سعيد الخدري: أنّ أُمّ سلمة حدّثته أنّ هذه الآية نزلت في بيتها ـ قالت: ـ وأنا جالسة عند باب البيت، قلت: يا رسول الله، ألستُ من أهل البيت؟ قال: **أنت إلى[2] خير، إنّك من أزواج النبيّ**. قالت: ورسول الله في البيت وعليّ و فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.[3]

۲۰. ذكرما روي عن عامر بن أبي وقّاص، عن أبيه قال في نزولها، عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص يقول عن أبيه قال: لمّا نزلت هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ أحضر رسول الله ﷺ عليّاً وفاطمة وابنيهما وأدخلهم تحت ثوبه، ثمّ قال: **ربِّ، هؤلاء أهلي وأهل بيتي**.[4]

۲۱. ذكرما روي عن جابر في نزولها: عن جابر بن عبدالله قال: نزلت هذه الآية على النبيّ ﷺ وليس في البيت إلّا عليّ وفاطمة والحسن والحسين، فقال عليه السلام: **هؤلاء أهلي**.[5]

۲۲. ومنها قوله ﷻ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ

← قال: وما هي؟ قالا: قول الله تعالى: ﴿ثمّ أورثنا الكتاب الذين اصطفينا﴾.
قال: **يا أهل العراق، وأيش يقولون؟** قالا: يقولون إنّها نزلت في أُمّة محمّد ﷺ. قال علي بن الحسين: **أُمّة محمّد كلّهم إذاً في الجنّة!** قال: فقلت: من بين القوم: يا ابن رسول الله، في من نزلت؟ قال: **نزلت والله فينا أهل البيت** ـ ثلاث مرّات ـ قلت: أخبرنا من فيكم الظالم لنفسه؟ قال: **الذي استوت حسناته وسيئاته، وهو في الجنّة**. فقلت: والمقتصد؟ قال: **العابد لله في بيته حتّى يأتيه اليقين**. فقلت: السابق بالخيرات؟ قال: **من شهر سيفه، ودعا إلى سبيل ربّه**.

۱. سورة الأحزاب، الآية ۳۳.

۲. شواهد التنزيل، ج ۲، ص ۸۵؛ بحار الأنوار، ج ۳۵، ص ۲۲۷.

۳. توضيح الدلائل، ص ۱۶۴؛ الدرّ المنثور، ج ۵، ص ۱۹۸؛ صحيح الترمذي، ج ۲، ص ۸۶؛ شواهد التنزيل، ج ۲، ص ۱۴۴.
وعن ابن مردويه أنّه من أزيد من مئة طريق أنّها في محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام. لاحظ: مناقب المرتضوي، ص ۵۵.

۴. الدرّ المنثور، ج ۵، ص ۱۹۸ وقال فيه: أخرجه الترمذي وصححه، وابن جرير، وابن المنذر، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والبيهقي في سننه من طرق.

۵. لاحظ: ينابيع المودة، ج ۲، ص ۲۲۱ ـ ۲۲۹ باب «ذكر إلقاء الكساء عليهم ودعائه لهم».

﴿ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا﴾[١]: عن أبي سعيد الخدريّ: أنّ رسول الله ﷺ لمّا دعا الناس بغدير خمٍّ يوم الخميس، وأمر [بقلع ما][٢] تحت الشجرات من الشوك، دعا[٣] بعليّ وأخذ بضبعيه، فرفعه حتّى نظر الناس إلى إبطَي رسول الله ﷺ، فلم يتفرّقوا حتّى نزلت هذه الآية: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا﴾ فقال رسول الله ﷺ: **الله أكبر على كمال الدين وتمام النعمة ورضا الربّ برسالتي وولاية لعليّ بن أبي طالب.**

٢٣. ذكر ما روي عن الشعبي في قوله تعالى ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا﴾: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ قال: لمحمّد ﷺ ﴿وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى﴾ قال: بولاية علي بن أبي طالب. و﴿وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ﴾ **يعني بحبّ الحسن والحسين.**[٤]

٢٤. ومنها قوله ﷻ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾[٥]: عن أبي داوود، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾، **أتدري من هم يا أمّ سلمة؟**

قالت: من هم، يا رسول الله؟ قال: **نحن أهل البيت وشيعتنا.**[٦]

٢٥. ومنها قوله ﷻ: ﴿وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا﴾[٧]: عن ابن عباس ﷺ: في قوله تعالى[٨]: ﴿وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا﴾ قال: **المودّة لآل محمّد.**[٩]

٢٦. ومنها قوله ﷻ: ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا﴾[١٠]: عن جعفر [بن محمّد] ﷺ،

---

١. سورة المائدة، الآية ٣.
٢. أثبتناه من المصادر. في نسخة ألف: «بقم»، ونسخة ب مشوشة.
٣. الف و ب: فدعا.
٤. مفتاح النجاح، ص ٤١؛ أرجح المطالب، ص ٦٧؛ شواهد التنزيل، ج ١، ص ١٥٨، ح ٢١١؛ تأويل الآيات الظاهرة، ص ١٥٢؛ وجعلة «يعني بحبّ الحسن والحسين» ما ذكرت في مصادر الرواية.
٥. سورة الرعد، الآية ٢٨.
٦. تأويل الآيات الظاهرة، ص ٢٣٩.
٧. سورة الشورى، الآية ٢٣.
٨. ب: ـ في قوله تعالى.
٩. الصواعق المحرقة، ص ١٧٠؛ ينابيع المودة، ج ٢، ص ٤٥٥، ح ٢٦١؛ تأويل الآيات الظاهرة، ص ٥٣١.
١٠. سورة آل عمران، الآية ١٠٣.

عنه قال: **نحن الحبل**.[۱]

۲۷. ومنها قوله ﷻ: ﴿لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾[۲] عن جعفر [بن محمّد] ﷺ قال: **نحن**[۳] **النعيم**.[۴]

۲۸. ومنها قوله ﷻ: ﴿وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَـٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ﴾[۵] عن علي ـ كرّم الله وجهه ـ ﴿ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ﴾ قال: **إلى ولايتنا**[۶].[۷]

بابُ ذكر ما نزل من الآي[۸] في حقّ أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعلى ذرّيته

۲۹. منها قوله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وُدًّا﴾[۹] عن ابن عباس ﷺ قال: أخذ النبيّ ﷺ بيدي ـ ونحن بمكة ـ وأخذ بيد عليّ، فصعد بنا على بُثير، ثمّ صلّى ركعات، ثمّ رفع يده إلى السماء فقال:

اللّهمّ إنّ موسى بن عمران سألك، وأنا محمّد نبيك أسألك أن تشرح صدري، وتيسّر لي أمري، وتحلّل عقدةً من لساني ليفقه به قولي، واجعل لي وزيراً من أهلي، علي بن أبي طالب أخي، اشدد به أزري، وأشركه في أمري [قال][۱۰] ابن عباس ﷺ: فسمعت منادياً ينادي: **يا أحمد، قد أُعطيت ما سألت**. فقال النبيّ ﷺ لعليّ ﷺ: **يا أبا الحسن، ارفع يدك إلى السماء، فادع ربّك واسأله يعطيك**. فرفع يده إلى السماء وهو يقول: **اللّهمّ اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك ودّاً**.

---

۱. **جواهر العقدين**، ج ۲، ص ۱۷۸؛ **الصواعق المحرقة**، ص ۱۵۱؛ **ينابيع المودة**، ج ۲، ص ۳۶۸، ح ۵۱ و ص ۴۴۰، ح ۲۱۳.

۲. سورة التكاثر، الآية ۸.

۳. الف: + من.

۴. **غاية المرام**، ص ۲۵۹، باب ۴۹، ح ۹؛ **ينابيع المودة**، ج ۱، ص ۳۳۴، ح ۸؛ **تأويل الآيات الظاهرة**، ص ۸۱۵.

۵. سورة طه، الآية ۸۲.

۶. **غاية المرام**، ص ۳۳۳، باب ۳۵، ح ۱؛ **شواهد التنزيل**، ج ۱، ص ۳۷۶، ح ۵۲۰ و ۵۲۱؛ **ينابيع المودة**، ج ۱، ص ۳۲۹؛ **الأمالي للطوسي** ﷺ، ج ۱، ص ۲۶۵، ح ۴۷۳؛ **البرهان**، ج ۳، ص ۴۰.

۷. ب: أولانا(؟).

۸. الف: ... ذكر نزول الآية.

۹. سورة مريم، الآية ۹۶.

۱۰. أثبتناه من المصادر، وفي النسخة: عن ابن عباس.

فأنزل الله على نبيّه: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وُدًّا﴾ فتلاه النبيّ ﷺ على أصحابه، فعجبوا من ذلك[١] عجباً شديداً، فقال النبيّ ﷺ: **ممّ تعجبون؟ إنّ القرآن أربعة أرباع، فربع فينا أهل البيت خاصّة، وربع في أعدائنا، وربع حلال، و[٢] حرام، وربع فرائض وأحكام، وإنّ الله ﷻ أنزل في عليّ كرائم القرآن.**[٣]

٣٠. ومنها قوله ﷻ: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾: عن ابن عبّاس رضي الله عنه أنّه قال: لمّا نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[٤] أومأ رسول الله ﷺ بيده إلى صدره: إِنَّمَآ أَنَا مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ إلى عليّ، وقال: **بك يهتدي المتهدون بعدي.**[٥]

٣١. ومنها قوله ﷻ: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ﴾[٦]: عن ابن عباس رضي الله عنه قال: **أمّا المؤمن فعليّ بن أبي طالب، وأمّا الفاسق فعقبة بن أبي معيط.**[٧]

٣٢. ومنها قوله ﷻ: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ﴾[٨] منه: قال عليّ [عليه السلام] على المنبر: **فرسول الله بيّنة من ربّه، وأنا الشاهد منه.**[٩]

٣٣. ومنها قوله ﷻ: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾[١٠]: عن الشعبي، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: **ولاية عليّ بن أبي طالب.**[١١]

---

١. أي: من سرعة الإجابة.
٢. ب: «ربع»، خلافاً للمصادر.
٣. الروضة، ص ١٦؛ تفسير فرات، ص ٨٩؛ كشف الغمّة، ج ٢، ص ٩٢؛ العمدة، ص ١٥١؛ بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٣٥٧، ح ٧.
٤. سورة الرعد، الآية ٧.
٥. الدر المنثور، ج ٤، ص ٤٥؛ مفتاح النجاح، ص ٣٩؛ أرجح المطالب، ص ٥٨؛ روح المعاني، ج ١٣، ص ٩٧؛ فتح القدير، ج ٣، ص ٧٠؛ كشف الغمة، ج ١، ص ٣١٥؛ تفسير الطبري، ج ٣، ص ٧٢؛ التفسير الكبير، ج ٩، ص ١٤؛ تفسير ابن كثير، ج ٤، ص ٧٠؛ تاريخ دمشق، ج ٢، ص ٤١٦، ح ٩٢٣.
٦. سورة السجدة، الآية ١٨.
٧. الدر المنثور، ج ٥، ص ١٧٨؛ فتح القدير، ج ٤، ص ٢٥٥؛ ذخائر العقبى، ص ٨٨؛ ينابيع المودة، ج ٢، ص ١٧٦، ح ٥٠٢.
٨. سورة هود، الآية ١٧.
٩. الدر المنثور، ج ٣، ص ٣٢٤؛ مسند علي بن أبي طالب عليه السلام، ج ١، ص ١٠٢؛ تاريخ دمشق، ج ٢، ص ٤٢٠، ص ٩٢٨؛ تذكرة الخواص، ص ٢٥؛ روح المعاني، ج ١٢، ص ٢٥؛ تفسير الطبري، ج ١٢، ص ١١.
١٠. سورة الصافات، الآية ٢٤.
١١. مفتاح النجاح، ص ٤١؛ الصواعق المحرقة، ص ١٤٩؛ توضيح الدلائل، ص ١٦٤؛ تذكرة الخواص، ص ٢٦.

۳۴. ومنها قوله ﷻ: ﴿وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ﴾[۱] قال ابن عباس: ﴿وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ﴾ **مع عليّ بن أبي طالب**.[۲]

۳۵. ومنها قوله ﷻ: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾[۳]: عن ابن عبّاس: **نزلت في عليّ بن أبي طالب**.[۴]

۳۶. ومنها قوله ﷻ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ﴾[۵] قال عليّ ﷺ: **نزلت**[۶]...

[ابن مردويه، عن الحسن البصري قال: قال عليّ بن أبي طالب ﷺ: **فينا والله أهل بدر نزلت**: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ﴾].[۷]

۳۷. ومنها قوله ﷻ: ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ﴾[۸]: قال ابن عباس: **نزلت في عليّ وأصحابه**.[۹]

۳۸. ومنها قوله ﷻ: ﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾[۱۰] عن ابن عبّاس قال: **نزلت في عليّ وفاطمة بنت رسول الله والحسن والحسين** ﷺ.[۱۱]

۳۹. ومنها قوله تعالى: ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾[۱۲]: عن أنس في قوله تعالى: ﴿مَرَجَ

---

۱. سورة التوبة، الآية ۱۱۹.
۲. الدرّ المنثور، ج ۳، ص ۲۹۰؛ توضيح الدلائل، ص ۱۵۹؛ مفتاح النجاح، ص ۴۰؛ روح المعاني، ج ۱۱، ص ۴۱؛ فتح القدير، ج ۲، ص ۴۱۴؛ كشف الغمة، ج ۱، ص ۳۱۵؛ كشف اليقين، ص ۳۶۴؛ المناقب للخوارزمي، ص ۲۸۰، ح ۲۸۳؛ أرجح المطالب، ص ۶۰؛ تاريخ دمشق، ج ۲، ص ۴۲۱، ح ۹۳۰؛ تذكرة الخواص، ص ۲۵.
۳. سورة البقرة: الآية ۲۷۴.
۴. تفسير ابن كثير، ج ۱، ص ۳۲۶؛ مفتاح النجاح، ص ۳۹؛ كشف اليقين، ص ۳۶۴؛ كشف الغمة ج ۱، ص ۳۱۵.
۵. سورة الحجر، الآية ۴۷.
۶. والرواية سقطت من النسختين.
۷. أثبتناه من الدرّ المنثور، ج ۴، ص ۱۰۱.
۸. سورة التحريم، الآية ۸.
۹. توضيح الدلائل، ص ۱۶۸؛ مفتاح النجاح، ص ۴۰؛ أرجح المطالب، ص ۷۵؛ كشف الغمة، ج ۱، ص ۳۱۶؛ المناقب للخوارزمي، ص ۳۰۹، ح ۳۰۵.
۱۰. سورة الإنسان، الآية ۸.
۱۱. الدر المنثور، ج ۶، ص ۲۹۹؛ روح المعاني، ج ۲۹، ص ۱۵۷؛ فتح البيان، ج ۱۰، ص ۱۳۷؛ تفسير الكبير، ج ۳۰، ص ۲۴۳؛ تفسير القرطبي، ج ۱۹، ص ۱۳۰.
۱۲. سورة الرحمن، الآية ۱۹.

ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ قال: **عليّ وفاطمة**، وقوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾[١] قال: **الحسن والحسين**.[٢]

٤٠. ومنها قوله تعالى: ﴿مَن جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ * وَمَن جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ﴾[٣]: قال عليّ عليه السلام لعبدالله بن عبّاس رضي الله عنه: **يا عبدالله، ألا أُخبرك بهما؟ الحسنة حبّنا، والسيئة بغضنا**.[٤]

٤١. ومنها قوله عز وجل: ﴿وَشَآقُّواْ ٱلرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَىٰ﴾[٥] عن [أبي][٦] جعفر قال: **نزلت في شأن عليّ بن أبي طالب** عليه السلام.[٧]

٤٢. ومنها قوله تعالى: ﴿وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾[٨]: عن [أبي][٩] جعفر قال: **نزلت في عليّ** عليه السلام.[١٠]

٤٣. ومنها قوله تعالى: ﴿أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ﴾[١١]: عن جعفر عليه السلام قال: ﴿أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ﴾ قال: **علي بن أبي طالب**.[١٢]

---

١. سورة الرحمن، الآية ٢٢.

٢. الدر المنثور، ج ٦، ص ١٤٣؛ توضيح الدلائل، ص ١٦٦، كشف الغمّة، ج ١، ص ٣٢٣؛ كشف اليقين، ص ٣٩٦؛ تذكرة الخواص، ص ٢١٢؛ مفتاح النجاح، ص ١٣؛ مقتل الحسين عليه السلام، ج ١، ص ١١٢.

٣. سورة النمل، الآية ٨٩ و ٩٠.

٤. وفي المصادر كذا:
عن أبي عبدالله الجدلي قال: قال لي عليٌّ كرّم الله وجهه: **يا أبا عبدالله، ألا أُنبئك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنّة، والسيئة التي من جاء بها أكبّه الله في النار ولم يقبل معها عملاً؟**
قلت: بلى.
قال: **الحسنة حبّنا، والسيئة بغضنا**.
فرائد السمطين، ج ٢، ص ٢٩٧، ح ٥٥٤ و ٥٥٥؛ شواهد التنزيل، ج ١، ص ٤٢٦، ح ٥٨٢؛ مجمع البيان، ج ٤، ص ٢٣٧؛ غاية المرام، ص ٢٣١، باب ٢٢، ح ١١؛ ينابيع المودة، ج ١، ص ٢٩١، ح ١ و ص ٢٩٢، ح ٥.

٥. سورة محمّد، الآية ٣٢.

٦. أثبتناه من المصادر.

٧. مفتاح النجاح، ص ٤١؛ مناقب المرتضوي، ص ٦١؛ أرجح المطالب، ص ٨٥؛ كشف الغمة، ج ١، ص ٣١٧.

٨. سورة هود، الآية ٣.

٩. أثبتناه من المصادر.

١٠. درّ بحر المناقب، ص ٩٤؛ أرجح المطالب، ص ٨٦؛ كشف الغمة ج ١، ص ٣١٧؛ شواهد التنزيل، ج ١، ص ٢٧١، ح ٣٦٧؛ تأويل الآيات الظاهرة، ج ١، ص ٢٢٣.

١١. سورة الرعد، الآية ١٩.

١٢. تأويل الآيات الظاهرة ج ١، ص ٢٣١؛ كشف الغمة ج ١، ص ٣١٧.

۴۴. ومنها قوله تعالى: ﴿وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْآخِرِينَ﴾[۱]: عن العلاء بن فضيل قال: سألت أبا عبدالله جعفر بن محمّد[عليه السلام] عن قوله جلّ جلاله: ﴿وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْآخِرِينَ﴾ قال: **هو عليّ بن أبي طالب**.[۲]

۴۵. ومنها قوله تعالى: ﴿وَٱلْعَصْرِ * إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْرٍ﴾[۳] **يعني أبا جهل بن هشام** ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ﴾[۴] **يعني عليّاً وسلمان**؛ فسّره بهذا ابن عباس رضي الله عنه.[۵]

۴۶. ومنها قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّـٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَـٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾[۶] عن ابن عبّاس: ﴿وَٱلسَّـٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ﴾ **يعني عليّ بن أبي طالب عليه السلام و سلمان**.[۷]

۴۷. ومنها قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ﴾ إلى قوله ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾[۸]: عن ابن عبّاس قال: **منهم عليّ وسلمان**.[۹]

۴۸. ومنها قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُو۟لَـٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ * لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا﴾[۱۰] عن نعمان بن بشير قال: **يعني عليّ بن أبي طالب**.[۱۱]

---

۱. سورة الشعراء، الآية ۸۴.

۲. توضيح الدلائل، ص ۱۶۳؛ مفتاح النجاح، ص ۴۱؛ أرجح المطالب، ص ۷۱؛ كشف الغمة، ج ۱، ص ۳۲۰؛ كشف اليقين، ص ۳۸۲.
وللرواية في المصادر زيادة كذا:... إنّ إبراهيم عليه السلام **عرضت ولايته عليه، فقال: «اللّهمّ اجعله من ذرّيّتي»، ففعل الله ذلك**.

۳. سورة العصر، الآية ۱ و ۲.

۴. سورة العصر، الآية ۳.

۵. الدر المنثور، ج ۶، ص ۳۹۲؛ توضيح الدلائل، ص ۱۷۰؛ درّ بحر المناقب، ص ۹۴؛ مفتاح النجاح، ص ۳۸؛ أرجح المطالب، ص ۷۱؛ كشف الغمة، ج ۱، ص ۳۲۰؛ شواهد التنزيل، ج ۲، ص ۳۷۲، وفيه (ج ۱ ص ۳۷۴) كذا:
عن ابن عبّاس قال: جمع الله هذه الخصال كلّها في علي ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ﴾ وكان أوّل من صلّى وعبدالله من أهل الأرض مع رسول الله ﴿وَتَوَاصَوْا﴾ وأوصاه رسول الله صلى الله عليه وآله بقضاء دينه، وبغسله بعد موته، وأن يبني حول قبره حائطاً؛ لئلا تؤذيه النساء بجلوسهنّ على قبره، وأوصاه بحفظ الحسن والحسين، فذلك قوله: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾.

۶. سورة التوبة، الآية ۱۰۰.

۷. درّ بحر المناقب، ص ۹۴؛ شواهد التنزيل، ج ۱، ص ۲۵۴ و ۳۴۲؛ أرجح المطالب، ص ۷۴.

۸. سورة الحجّ، الآية ۳۴ ـ ۳۵.

۹. درّ بحر المناقب، ص ۹۴؛ كشف الغمة، ج ۱، ص ۳۲۰؛ شواهد التنزيل، ج ۱، ص ۳۹۷، ح ۵۵۰.

۱۰. سورة الأنبياء، الآية ۱۰۱ و ۱۰۲.

۱۱. كنزالعمّال، ج ۲، ص ۶۶۸؛ بحر المحيط، ج ۶، ص ۳۴۲؛ مفتاح النجاح، ص ۳۸؛ كشف الغمة، ج ۱، ص ۳۲۰؛ كشف اليقين، ص ۳۸۴؛ تفسير ابن كثير، ج ۴، ص ۵۹۸.

٤٩. ومنها قوله تعالى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾[١] عن أبي سعيد قال: **ببغضهم علي بن أبي طالب**[٢]....[٣]

٥٠. [...عن جابر بن عبدالله الأنصاري، عن النبي ﷺ قال: خرج يوماً][٤] ومعه عليّ والحسن والحسين فخطبنا، ثمّ قال:

أيّها الناس، إنّ هؤلاء أهل بيت نبيّكم، قد شرّفهم الله بكرامته، واستحفظهم سرّه، واستودعهم علمه، عماد الدين، شهداء على أُمّته، برأهم قبل خلقه، إذ هم أظلّة تحت عرشه، نجباء في علمه، اختارهم وارتضاهم واصطفاهم، فجعلهم علماء فقهاء لعباده، ودلّهم على صراطه، فهم الأئمة المهديّة، والقادة الداعية، والأُمّة الوسطى، والرحم الموصولة، هم الكهف الحصين للمؤمنين، ونور أبصار المهتدين، وعصمة لمن لجأ إليهم، ونجاة لمن [تمسّك][٥] بهم، يغتبط من والاهم، ويهلك من عاداهم، ويفوز من تمسّك بهم، الراغب عنهم مارق من الدين، والمقصّر عنهم زاهق، واللازم لهم لاحق، فهم الباب المبتلى بهم، من أتاهم نجا ومن أباهم هوى، هم حطّة لمن دخله، وحجّة الله على من جهله، إلى الله يدعون وبأمره[٦] يعملون، وبآياته يرشدون، وفيهم نزلت الرسالة، وعليهم هبطت ملائكة الرحمة، وإليهم بعث الروح الأمين، تفضّلاً من الله ورحمة، وآتاهم ما لم يؤت أحداً من العالمين، فعندهم بحمد الله ما يلتمس ويحتاج من العلم والهدى في الدين، وهم النور من الضلالة عند دخول الظلم، وهم الفروع الطيّبة من الشجرة المباركة، وهم: معدن العلم، وأهل بيت الرحمة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة، الّذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، عليهم صلوات الله الزاكية ما فاحت المسكة الذفر في اللمم.[٧]

---

١. سورة محمّد، الآية ٣٠.

٢. توضيح الدلائل، ص ١٦٥؛ مفتاح النجاح، ص ٤١؛ مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام لابن المغازلي، ص ٣١٥، ح ٣٥٩؛ فتح القدير، ج ٥، ص ٤٠؛ كشف اليقين، ص ٣٨٥؛ كشف الغمة، ج ١، ص ٣٢٠.

٣. في هامش الف: «از نسخه قريب يک ورق سقط شده است. خداوند روزی بفرمايد نسخهٔ تمام که نوشته بشود».

٤. ما بين المعقوفتين أضفناه من المصادر.

٥. كلا النسختين: «اختر» (؟) خلافاً لمصادر، فأثبتنا «تمسّك» من بعض المصادر.

٦. ألف: بأمر الله؛ ب: بأمره الله. لكن كلمة «الله» لم يرد في المصادر.

٧. تفسير فرات الكوفي، ص ٣٣٨؛ بشارة المصطفى، ص ٢٥٥؛ بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ٢٥٨ عن مشارق الأنوار للبرسي.

باب ذكر ما ورد من الأخبار في حقّ عليّ عليه السلام

۵۱. ومنها ما رواه أبو هريرة:

عن أبي هريرة قال: كنت جالساً عند النبيّ صلى الله عليه وآله فمرّ بنا عليّ، فقال عليه السلام: **هذا باب الهدى، من دخله كان آمناً**. وأشار إليه وقال: **يا علي، أنت بمنزلة الكعبة: تؤتى ولا تأتي**.

۵۲. ومنها ما رواه أبو وائل:

عن أبي وائل، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **علي خير البشر، مَن أبى فقد كفر**.[۱]

۵۳. ومنها ما رواه عازب:

وعن عدّي بن ثابت والبراء بن عازب قالا: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد عليّ وقال: **من أنا مولاه فعلي مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه**. قال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب! أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.[۲]

۵۴. ومنها ما رواه عمرو:

عن عمرو بن شراحيل قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: **اللّهمّ انصر من نصر عليّاً، اللّهمّ أكرم من أكرم عليّاً، اللّهمّ اخذل من خذل عليّاً**.[۳]

۵۵. ومنها ما رواه ابن عبّاس:

عن ابن عبّاس، عن النبيّ صلى الله عليه وآله: أنّه نظر إلى علي عليه السلام فقال لعلي: **أنت سيّد في الدنيا وسيّد في الآخرة، من أحبّك فقد أحبّني، وحبيبي حبيب الله، وعدوّك عدوّي، وعدوّي عدوّ الله، والويل لمن أبغضك من بعدي**.[۴]

۵۶. ومنها ما رواه جابر:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وآله: أنّه أخذ بضبع عليّ يوم الحديبية

---

۱. مودة القربى، ص ۱۴، كنزالعمّال، ج ۱۱، ص ۶۲۵، ح ۳۳۰۴۵؛ ينابيع المودة، ج ۲، ص ۲۷۳.

۲. مسند أحمد، ج ۴، ص ۲۸۱؛ ينابيع المودة، ج ۱، ص ۹۸.

۳. كنوز الحقائق، ص ۲۵؛ كنزالعمّال، ج ۱۱، ص ۶۲۳، ح ۳۳؛ ينابيع المودة، ج ۲، ص ۷۰ و ۷۱، ح ۸ ـ ۱۰.

۴. الفضائل لأحمد، ج ۲، ص ۶۴۲، ح ۱۰۹۲؛ المناقب لابن المغازلي، ص ۱۰۳، ح ۱۴۵، ص ۳۸۲، ح ۴۳۱؛ ينابيع المودة، ج ۱، ص ۲۷۱.

وهو يقول: **هذا أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله**؛ مدّ بها صوته.[١]

٥٧. ومنها ما رواه حارث:

عن الحارث، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **يا علي، إنّي أُحبُّ لك ما أُحبُّ لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي**.[٢]

٥٨. ومنها ما رواه البراء بن عازب:

عن البراء بن عازب: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال لعليّ: **أنت مني، وأنا منك**.[٣]

٥٩. ومنها ما رواه علي بن[٤] الحسن عليه السلام:

عن علي بن[٥] الحسن بن عليّ بن أبي طالب [عليه السلام قال]: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **أنت رفيقي في الجنّة**.[٦]

٦٠. ومنها ما رواه مجاهد:

عن المجاهد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **عليٌّ معي في أعلى عليّين**[٧].)[٨]

٦١. ومنها ما رواه أبو موسى:

عن أبي موسى الأشعري قال: سمعت رسول الله

... صلى الله عليه وآله يقول: أنا وعليٌّ وفاطمة والحسن والحسين يوم القيامة في قبةٍ تحت العرش.[٩]

٦٢. ومنها ما رواه أنس:

---

١. المناقب لابن المغازلي، ص ٨٠ ح ١٢٠ و ص ٨١ ح ١٢١؛ فرائد السمطين، ج ١، ص ٩٨، ح ٦٧؛ المناقب للخوارزمي، ص ٨٢ ح ٦٩؛ كفاية الطالب، ص ٢٢١، باب ٥٨؛ المستدرك للحاكم، ج ٣، ص ١٢٧ و ١٢٩؛ ينابيع المودة ج ١، ص ٢١٩؛ وللرواية زيادة كذا:... فمدّ بها صوته ثمّ قال: **أنا مدينة العلم، وعليٌّ بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب**.

٢. علل الشرائع للصدوق، ص ٣٤٩.

٣. إثبات الهداة، ج ٢، ص ١٣٢.

٤. ب: ـ علي بن.

٥. ب: ـ علي بن.

٦. صحيفة الرضا عليه السلام، ص ٩٠.

٧. الخصال، ص ٣٤٢؛ أمالي الطوسي، ص ٦٤٣؛ تفسير القمي، ج ٢، ص ٣٣٧؛ تفسير فرات الكوفي، ص ٣٩٤.

٨. الحديثان ٥٩ و ٦٠ وردا في نسخة ألف بعد الحديث ٦١.

٩. مجمع الزوائد، ج ٩، ص ١٧٤؛ كنز العمال، ج ١٢، ص ١٠٠.

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **إذا كان يوم القيامة نُصب لي منبر طوله ثلاثون ميلاً، ثمّ ينادي منادٍ من بطنان العرش: أين محمّد؟ فأُجيبُ فيقال: ارقَ فأكون في أعلاه، ثمّ ينادي الثانية: أين عليّ بن أبي طالب؟ فيكون دوني بمرقات، فيعلم جميع الخلائق بأنّي محمّد سيّد المرسلين، وأنّ عليّاً سيّد الوصيّين.**

قال أنس: فقام إليه رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، فمن يُبغِض عليّاً بعد هذا؟ فقال: **يا أخي الأنصار، لا يبغضه من القريش إلّا سفحيّ، ولا من الأنصار إلّا يهوديّ، ولا من العرب إلّا دعيّ، ولا من سائر الناس إلّا شقيّ.**[1]

باب ذكر ما ورد من الآثار عن الصحابة والتابعين في حقّ أميرالمؤمنين عليه التحيّة والسلام

۶۳. عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر، عن عليٍّ، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رجل لعبد الله بن العباس: سبحان الله، ما أكثرَ مناقب أميرالمؤمنين وفضائله! إنّي لأحسبها ثلاثة آلاف. فقال ابن عبّاس: إنها إلى ثلاثين ألف أقرب.[2]

۶۴. عن معمر بن سليمان قال: إنّي أقول: فضل عليّ بن أبي طالب على أصحاب رسول الله ﷺ بسبعين منقبةً لم يشاركه فيها أحد.[3]

۶۵. عن مجاهد قال: نزل في عليّ بن أبي طالب سبعون آيةً من القرآن.[4]

۶۶. عن ابن عبّاس قال: ما في القرآن آية فيها ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ إلا عليٌّ رأسها وقائدها.[5]

۶۷. عن عمر بن الخطاب قال: لا يتمّ لأحد شرف إلّا بولاية عليٍّ وحبّه.[6]

---

۱. مناقب آل أبي طالب، ج۳، ص۲۹؛ بحار الأنوار، ج۳۹، ص۲۲۲ عن الدار قطني وأبي نعيم الأصفهاني.
۲. كشف الغمة، ج۱، ص۱۰۹؛ الصراط المستقيم، ج۱، ص۱۵۳.
۳. حلية الأبرار (عن الاختصاص للمفيد)، ج۲، ص۴۳۳؛ شواهد التنزيل، ج۱، ص۲۴؛ تفسير كنز الدقائق (عن الخصال)، ج۲، ص۱۱۰.
۴. الخصال، ص۵۸۱؛ شواهد التنزيل، ج۱، ص۵۲ و ۵۳ و ۶۰؛ كشف الغمة، ج۱، ص۳۲۱.
۵. تاريخ مدينة دمشق، ج۴۲، ص۳۶۳ و...؛ شواهد التنزيل، ج۱، ص۵۳؛ نظم درر السمطين، ص۸۹.
۶. بشارة المصطفى، ص۳۸۲.

٦٨. عن سعيد بن المسيّب قال: رحم الله عليّاً! إنّ عليّاً سهم لله صائباً لأعدائه.[١]

٦٩. عن أبي رجاء العطاردي قال: لا تسبّوا هذا الرجل ـ يعني عليّاً ـ فإنّ رجلاً سَبَّه فرماه الله بكوكبين في عينيه.[٢]

٧٠. عن عبدالله بن محمّد القرشي قال: وُلّي الحرمين رجل من بني أُميّة، فإذا خطب الناس يوم الجمعة على منبر رسول الله ﷺ حمل الناسَ على أن يلعنوا عليّاً عليه السلام، ويقول على منبر رسول الله ﷺ: العنوا أبا تراب! فبينا كذلك إذ خرج كفٌّ من حائط قبر النبيّ ﷺ مقبوض على ثلاثة وخمسين فيقول: **يا أموي ـ لعنك الله ـ ﴿أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلاً﴾**[٣]؟! فدسّ كفَّه في وجه الأموي، فنزل عن المنبر وهو أعمى.[٤]

وأختم المجموع ببيتين من الدعاء:

ربّ هب لي من المعيشة سؤلي ... واعفُ عنّي بحقّ آلِ رسول

واسقني شربةً بكفّ عليٍّ ... سيّد الأوصياء زوج بتول

تمّ الكتاب بحمد الله ومنّه، وصلواته على خير خلقه محمّد وآله أجمعين.[٥]

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی

١. تاريخ مدينة دمشق، ج ٤٢، ص ٤٩٠؛ البداية والنهاية، ج ٨، ص ٦.

٢. كنز الفوائد للكراجكي، ص ٦٢؛ بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٣٢٤ عن كنز الفوائد.

٣. ورد في هامش الف: يقال دسّه وتراً ـ من باب قتل ـ إذا أدخله في شيء بقهر وعنف، وعلى هذا: المراد أنّه أدخل كفّه المقبوض في وجه الأموي الملعون بقهر وعنف، كما يفعل من يريد التخويف والتهديد، ولا يرى المصلحة في الضرب الشديد.

٤. مناقب آل أبي طالب، ج ٢، ص ١٦٧؛ مدينة المعاجز، ج ٢، ص ٢٧٩ عن المناقب.

٥. وزاد في نسخة الف: وفرغ من كتابته عبدالأثم الراجي عفو ربّه وشفاعة جدّه، أقلّ الطلاب والسادات أحمد بن محمّد رضا الحسيني، في يوم السبت السادس والعشرين من شهر رمضان المبارك من عام الثامن والعشرين وثلاثمئة بعد الألف من الهجرة المباركة.